[115] إلى الغار مع ابى بكر، ونام على عليه السلام على فراش النبي صلى ا عليه وآله (1). 4 - أبو المؤيد موفق بن احمد قال: اخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن على بن احمد العاصمى الخوارزمي، اخبرنا شيخ القضاة اسماعيل بن احمد الواعظ (2)، اخبرنا والدى أبو بكر احمد بن الحسين البيهقى (3)، اخبرنا أبو على عبد ا بن احمد بن حنبل، اخبرنا ابى، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، حدثنا ابوبلج، حدثنا عمرو بن ميمون قال: انى لجالس إلى ابن عباس رضى ا عنه، إذ اتاه تسعة رهط، فقالوا: يا بن العباس اما ان تقوم معنا، واما ان تخلو بنا من بين هؤلاء، وذكر الحديث السابق (4). 5 - ثم قال موفق بن احمد: وبهذا الاسناد، عن احمد بن الحسين (5)، هذا، اخبرنا محمد بن عبد ا الحافظ (6)، حدثنا أبو بكر احمد بن حمدان بمرو، حدثنا عبيد بن قنفذ (7) البزاز بالكوفة، حدثنى يحيى بن عبد الحميد الحمانى، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا حكيم بن جبير، عن على بن الحسين، قال: ان اول من شرى نفسه ابتغاء رضوان ا تعالى، على بن ابى طالب كرم ا وجهه، وقال على عليه السلام عند مبيته على فراش رسول ا صلى ا عليه وآله: وقيت بنفسى خير من وطى الثرى ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر رسول اله خاف ان يمكروا به فنجاه ذو الطول الاله من المكر وبات رسول ا في الغار آمنا موفى في حفظ الاله وفى ستر

_____ 1) تفسير الثعلبي - وعنه العمدة لابن البطريق: 240 وفى غاية المرام: 345 ح 3 عن العمدة. 2) شيخ القضاة اسماعيل بن احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنة (507) ه. 3) البيهقى: أبو بكر احمد بن الحسين المتوفى سنة (458) ه. 4) مناقب الخوارزمي: 73 - وعنه البرهان ج 1 / 206 ح 2. 5) هو البيهقى المتقدم ذكره. 6) محمد بن عبد ا الحافظ: هو الحاكم النيشابوري المتوفى سنة (405). 7) عبيد بن قنفذ: ترجمة العسقلاني في لسان الميزان ج 4 / 122.

_____